العدد 1500 - السنة الخامسة
الثلاثاء 23 ربيع الثاني 1434 - الموافق 5 مارس 2013
Tuesday 5 March 2013 - No.1500 - 5th Year

المنامة أكدت سعي أفرادها لتنفيذ هجمات إرهابية... وأبو ظبي تتهم «الجماعة» بمحاولة قلب نظام الحكم

البحرين تكشف تفاصيل جديدة حول «الخلية»... والإمارات تبدأ محاكمة «الإخوان»

عواصم - «وكالات»: كشفت مملكة البحرين امس الاول تفاصيل جديدة حول الخلية الإرهابية التي تم الكشف عنها مؤخرا في الوقت الذي بدأت فيه دولة الإمارات العربية المتحدة امس محاكمة 94 مواطنا متهمين بالسعي لقلب نظام الحكم.

ففي المنامة حيث قال قال وزير الداخلية البحريني، الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، إن الخلية التي أعلنت بلاده قبل أيام عن اعتقال أفرادها بتهمة التخطيط لهجمات تدربت في مركزين، يعود الأول للحرس الثوري في إيران والثاني لحزب الله في العراق، كما تلقت تمويلا يصل إلى 80 ألف دولار.

وقال الوزير، في لقاء مع عدد من رجال الدين ورؤساء تحرير الصحف والشخصيات العامة لوضعها في صورة المستجدات الأمنية مساء امس الاول، إن هدف الخلية كان «إقامة تنظيم مسلح» وقد جرى التدرب على استخدام أسلحة متفجرات بانتظار «ساعة الصفر» التي قال إنها «تتحدد من الخارج».

وأضاف الوزير: «بناء على المعلومات التي توفرت عندنا كانت المواقع المستهدفة حيوية ورسمية أو أهداف ومنشآت أمريكية أو استهداف إحدى الشخصيات في البحرين» مضيفا: «حسب تقديري لو تأخرنا فإن المخاطر كانت ستصبح كبيرة وليس هناك مجال لقبول المخاطرة لو تأخرنا، فسيكون العدد المشارك أكبر وتضطر للقبض على ناس أكثر».

وتوجه الشيخ راشد إلى الحضور بالقول: «حديثنا اليوم ليس عن إدانة وموقف رسمي أنا أتكلم عن موقف وطني، عن إدانة واستنكار وطني، الموقف اليوم يجب أن يكون بحرينيا سواء من المواطنين أو المقيمين، جميع المواطنين سنة وشيعة، نحن نتكلم عن البحرين والبحرين بلدنا كلنا».

ونقلت عنه وكالة الأنباء البحرينية قوله إن «محاولة تنفيذ هذا المخطط الإرهابي بأيدي عناصر شيعية بحرينية إنما يستهدف تكريس الكراهية والطائفية في المجتمع... نجد أن أصابع الاتهام تشير إلى تورط إيران في أكثر من قضية إقليمية، فهل هذا ما نفهمه من تصدير الثورة الشيعية؟ وهل نحن بحاجة في المقابل إلى تصدير ثورة سنية؟».

والى الامارات حيث بدأت امس محاكمة 94 إماراتيا أمام المحكمة الاتحادية العليا في أبوظبي لاتهامهم بالسعي لقلب نظام الحكم بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتفاصيل القضية تشير إلى أن المتهمين أنشأوا جماعة سرية ترتبط بجماعة الإخوان المسلمين، وفي تصريح سابق للنائب العام لدولة الإمارات العربية المتحدة، سالم سعيد كبيش، قال بأنه تمت إحالة 94 متهما يحملون جميعا الجنسية الإماراتية إلى المحكمة الاتحادية العليا، في قضية التنظيم الذي استهدف الاستيلاء على الحكم.

وقال إن التحقيقات التي أجرتها النيابة العامة أسفرت عن أنهم انشأوا وأسسوا وأداروا تنظيما يهدف إلى مناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الدولة والاستيلاء عليه، واتخذ التنظيم مظهرا خارجيا وأهدافا معلنة هي دعوة أفراد المجتمع إلى الالتزام بالدين الإسلامي وفضائله، بينما كان هدفهم غير المعلن هو الاستيلاء على الحكم في الدولة ومناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها.

وأضاف أن المتهمين خططوا لذلك خفية في اجتماعات سرية عقدوها في منازلهم ومزارعهم وأماكن أخرى حاولوا إخفاءها وإخفاء ما يدبرونه خلالها عن أعين السلطات المختصة.

وأوضح النائب العام أن المتهمين وضعوا هيكلا تنظيميا سريا وزعوا فيه الأدوار والمهام التي تخدم تحقيق هدفهم الحقيقي ومارسوا من خلاله أفعالا تهدف مرحليا إلى خلق رأي عام معاد للحكومة وقيادة الدولة، بأختلاق أسباب غير حقيقية مستمدة من وقائع تمارس حيالها الدولة مهامها وفقا للقانون ونشرها إعلاميا من خلال أعضاء التنظيم وعلى وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، لاستعداء المواطنين وتأليبهم على حكومتهم وقيادات الدولة في إطار خطة إعلامية مغرضة وضعوها ونفذوها لخدمة هدفهم الرئيسي.

وأشار إلى أن أعضاء التنظيم تواصلوا مع أشخاص وهيئات ومؤسسات وجمعيات دولية وأجنبية من خارج الدولة لتشويه صورتها وأمدوا هذه الجهات وهؤلاء الأشخاص بمعلومات مغلوطة؛ ابتغاء خلق رأي عام دولي ضاغط على حكومة الدولة وقياداتها يضعف من شأنها في العلاقات الخارجية.

وذكر أن هؤلاء تواصلوا مع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين وغيره من التنظيمات الناظرة لتنظيمهم خارج الدولة للتنسيق مع أعضائه وطلب العون والخبرة والتمويل منهم لخدمة هدفهم غير المعلن وهو الاستيلاء على الحكم.

وقال النائب العام إن أفعالهم التي تمت تنفيذا للهيكل التنظيمي الذي أعدوه تحقق اختراقا لكل قطاعات الدولة وأجهزتها من أسر وجمعيات ومدارس وجامعات ووزارات، متخذين من بعض مؤسسات العمل الاجتماعي واجهات للتغطية على أنشطتهم المؤثمة قانونا واستغلوها لاستقطاب أفراد وضمهم للتنظيم وتلقينهم ما يسلب ولاءهم للوطن، وجعل هذا الولاء للتنظيم وقياداته، وصولا لتحقيق هدف الاستيلاء على الحكم بتسرب هؤلاء إلى مواقع الحكم واتخاذ القرار بعد تهيئة المناخ العام في المجتمع لتقبل ذلك، من خلال تأليب الرأي العام على سلطات الدولة كافة.

وللكثير من المعتقلين ارتباطات بجماعة «الإصلاح» الإسلامية، التي تقول السلطات إنها مرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين، وتقول الإصلاح إنها تعتمد السبيل السلمي وتنكر اي ارتباط لها بالاخوان.

ويواجه المعتقلون تهمة استخدام وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي لتأليب شعب الإمارات ضد نظام الحكم والأسرة الحاكمة في الدولة.

وقال المدعي العام الإماراتي بهذا الصدد: «أسسوا وأداروا منظمة تسعى لمعارضة المبادئ الأساسية لنظام الحكم في الدولة ولقلب النظام».

يذكر ان القرارات التي ستصدر عن المحكمة الاتحادية العليا تعتبر نهائية وغير خاضعة للاستئناف.

أفراد من الأمن البحريني

الشيخ راشد آل خليفة

■ راشد آل خليفة: «الحرس الثوري» و«حزب الله» دربا المتهمين وتمويل التنظيم يقارب الـ 80 ألف دولار

■ المحكمة الاتحادية العليا تنظر قضية 94 مواطناً متهمين بالسعي للاستيلاء على الحكم

الخطيب يزور المناطق المحررة في سوريا للمرة الأولى... والنظام يواصل حملته العسكرية

الفيصل يؤكد فقدان الأسد لشرعيته .. وكيري يتعهد بدعم المعارضة

■ السعودية تطالب بحظر الأسلحة عن دمشق

■ أمريكا تلتزم بمواصلة الضغط على النظام وتخشى وقوع السلاح في أيدي المتطرفين

الفيصل مستقبلا كيري

عواصم - «وكالات»: طالب وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل بحظر الأسلحة عن النظام السوري الذي يقتل شعبه، مؤكدا أن الأسد قد فقد السلطة على كل الأراضي السورية، وذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأمريكي جون كيري، الذي يزور العاصمة السعودية الرياض حاليا.

وأشار الفيصل إلى أن السعودية قد شدّدت على حق الشعب السوري المشروع في الدفاع عن نفسه، مؤكدا أنه «لا يمكن أن يقتصر حديثنا على المساعدات الطبية والغذائية للسوريين».

ومن جانبه، أعرب كيري عن عمق العلاقات الأمريكية السعودية، مؤكدا أن العلاقات السعودية الأمريكية مهمة وحساسة، وأن الرياض وواشنطن تعملان من أجل السلام والازدهار في العالم.

وأكد أن واشنطن ستواصل الضغط على بشار الأسد وسنبقي على دعمها للمعارضة، مشيرا إلى أن ما يحدث في سوريا هو مجزرة لابد أن تتوقف، وأضاف: «لابد أن نضمن وصول السلاح إلى فئة معتدلة من المعارضة السورية».

وأكد الوزير الأمريكي ضرورة توفير الأمن والسلام والعدالة للشعب السوري».

وكان الأمير سعود الفيصل قد استقبل نظيره الأمريكي، الذي وصل إلى الرياض مساء امس الاول، في زيارة تستمر يومين.

والى الداخل السوري حيث قال نشطاء إن زعيم المعارضة السورية معاذ الخطيب الذي يعيش في المنفى زار سوريا امس الاول لأول مرة منذ مغادرته البلاد العام الماضي في الوقت الذي قال فيه مقاتلو المعارضة ان قوات الرئيس بشار الاسد بدأت هجمات مضادة في مناطق مختلفة من سوريا.

ودخل الخطيب رئيس الائتلاف الوطني السوري الى شمال سوريا من تركيا المجاورة وتجول في بلدتي جرابلس ومنبج.

والخطيب «52 عاما» واعظ سابق بالمسجد الأموي في دمشق وقد اختير في نوفمبر لرئاسة الإئتلاف الوطني السوري المعارض للأسد ويبدو ان زيارته تهدف الى التغلب على تشكك بين بعض قوى المعارضة إزاء ائتلافه الذي يتخذ من القاهرة مقرا له.

وقال الخطيب أيضا إنه مستعد لإجراء محادثات مع ممثلين لحكومة الأسد للمساعدة على إيجاد حل سياسي للصراع الذي اندلع قبل عامين تقريبا وتحول إلى حرب أهلية مما أودى بحياة نحو 70 الف شخص.

وقال الائتلاف الوطني السوري ان اي محادثات لابد وان تركز على تنحي الاسد في الوقت الذي يصر فيه قادة مقاتلي المعارضة على رحيله قبل امكان بدء المحادثات.

وقبل دخول سوريا حضر الخطيب اجتماعا شارك فيه 220 من قادة مقاتلي المعارضة ونشطاء المعارضة في مدينة غازي عنتاب التركية لانتخاب مجلس لادارة محافظة حلب التي يقطنها ستة ملايين نسمة.

وقالت مصادر المعارضة ان قتالا عنيفا اندلع في مدينة حمص الواقعة في وسط سوريا بين القوات الموالية للحكومة والوية المعارضة المتحصنة هناك استعدادا لشن هجوم.

وقال ناشطون من المعارضة ان الهجوم المضاد جزء على ما يبدو من استراتيجية جديدة للاسد تركز على استعادة ثلاث مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة وتشكل تهديدا لسيطرته على دمشق وخطوط الامداد من المناطق الساحلية حيث يعيش عدد كبير من الاقلية العلوية التي ينتمي لها الاسد.

وقال محمد مروح وهو عضو في «لجنة للازمات» تابعة للمعارضة «ربما نشاهد المرحلة الاولى من هجوم ضخم على حمص».

وواصل النظام السوري حملته العسكرية امس التي وصفها ناشطون بالأشرس على حمص ومدينة داريا في ريف دمشق في مسعى منه لاقتحامهما، وقد وثقت لجان التنسيق المحلية مقتل 134 امس الأول.

وقال الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية في حمص هادي العبد الله إن أحياء حمص تتعرض لحملة عسكرية منذ الاحد، ووصفها بانها الأعنف.

واضاف أن القصف المدفعي لحمص تجدد منذ الساعة الخامسة صباح الامس بعد فترة من الهدوء النسبي، في محاولة لاقتحام أحياء المدينة من خمسة محاور تشهد اشتباكات مع الثوار، وقال إن أعنفها في حي الخالدية.

واشار إلى أن قوات النظام تسببت في حرق 17 منزلا في حي الخالدية وحده، مؤكدا أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ستين من عناصر النظام منذ يوم الأحد.

■ حمص تحت القصف المكثف وتعزيزات جديدة تمهيداً للهجوم الكبير

الهدوء يعود إلى القاهرة بعد أعمال عنف قوية

مصر: مد العصيان المدني يتعالى ... ومواجهات بورسعيد تخلف 5 قتلى

■ الاشتباكات بين قوات الأمن والمعتصمين بـ«التحرير» تنتقل إلى «محمد محمود»

■ محتجون يغلقون الطريق المؤدي إلى مطار القاهرة ويغلقون البنك المركزي.. و«ماسبيرو» يدخل على الخط

جانب من احتجاجات بورسعيد

القاهرة - «وكالات»: بدأت دعوات بعض القوى السياسية في مصر لـ«العصيان المدني» تتخذ منحى جديداً خلال الساعات الـ48 الماضية، حيث قامت جماعات مختلفة من المحتجين بإغلاق عدد من الطرق الحيوية والمنشآت الحكومية بالقاهرة، في الوقت الذي تجددت فيه أعمال العنف في ميدان التحرير، وفي مدينة بورسعيد، مما أسفر عن سقوط مئات الجرحى.

وبعد ساعات على انتشار قوات الشرطة، بصورة مكثفة غير مسبوقة، في ميدان التحرير، حيث عمدت على إعادة فتح الميدان أمام حركة المرور، عاد المعتصمون لإغلاق الميدان مرة أخرى مساء امس الاول، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين المتظاهرين وعناصر الأمن، دون أن تتوافر على الفور أية أنباء عن سقوط ضحايا من الجانبين.

وأكدت وزارة الداخلية، في بيان أن مجموعة من الأشخاص قاموا بالتعدي على إحدى سيارات الترحيلات، تتبع قسم شرطة «المقطم»، أثناء مرورها بميدان «عبدالمنعم رياض»، حيث تم الاعتداء على أفراد الحراسة، وتهريب 3 متهمين كانوا بداخلها، ثم قادوا السيارة إلى ميدان التحرير، حيث أشعلوا فيها النيران.

ونقل البيان عن مصدر أمني مسؤول مناشدته «كافة القوى السياسية، ومعتصمي ميدان التحرير، إلحفاظ على سلمية فعالياتهم السياسية، وتجنب أعمال العنف، حرصا على سلامة الأملاك العامة والخاصة».

كما أشار التلفزيون المصري، على موقعه الرسمي «أخبار مصر» إلى أن الاشتباكات بين قوات الأمن والمعتصمين بميدان التحرير، انتقلت إلى الشوارع المتفرعة من شارع «محمد محمود»، بعد تراجع الأمن إلى الشارع المؤدي إلى وزارة الداخلية، فيما تعالت أصوات أئمة المساجد القريبة، لدعوة الأمن والمعتصمين لوقف الإشتباكات.

كما قام مئات المحتجين، معظمهم من مشجعي النادي الأهلي «الألتراس»، بقطع الطريق المؤدي إلى مطار القاهرة، كما أغلقوا مقر البنك المركزي المصري، في منطقة وسط البلد، ومنعوا محافظ البنك والموظفين من الدخول إلى أماكن عملهم، مؤكدين الاستمرار في تصعيد تحركاتهم لحين النطق بالحكم في قضية «مجزرة بورسعيد».

من ناحية أخرى، قامت مجموعة من العاملين في قطاع الأمن باتحاد الإذاعة والتليفزيون، بإغلاق أبواب مبنى «ماسبيرو» مساء امس الاول، اعتراضا على أوضاعهم المالية، حيث استمر إغلاق مبنى التلفزيون الحكومي لعدة ساعات، إلى أن قام وزير الإعلام، صلاح عبدالمقصود، بعقد لقاء مع المحتجين، الذين طلبوا إعادة النظر بمستحقاتهم المالية.

وبعيداً عن القاهرة، أكد رئيس هيئة السكك الحديدية، حسين زكريا، توقف حركة القطارات على خط الوجه القبلي «الصعيد»، منذ وقت مبكر من صباح الأحد، ومازال حتى اللحظة، بسبب «تجمهر» عدد من المواطنين عند محطة «نجع حمادي»، مشيراً إلى أن سبب التجمهر هو نقص البنزين والسولار.

وفي مدينة «بورسعيد»، التي تشهد اضطرابات واسعة منذ ما يقرب من شهر، قال يحيى موسى المتحدث الإعلامي بوزارة الصحة والسكان امس إن خمسة أشخاص قتلوا في اشتباكات وقعت الاحد بين الشرطة ومتظاهرين في المدينة الساحلية.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط الرسمية عن موسى قوله امس إن العدد ارتفع «إلى خمسة قتلى نتيجة اشتباكات أمس». وكانت أنباء سابقة تحدثت عن سقوط قتيل واحد.

ونقلت الوكالة عن حلمي العفني وكيل وزارة الصحة ببورسعيد قوله إن الاشتباكات أمام مديرية أمن المدينة والتي امتدت حتى الساعات الأولى من صباح الامس أسفرت أيضا عن «إصابة أكثر من 400 شخص آخرين».

ومن بين القتلى مجندان من قوات الأمن المركزي قالت وزارة الداخلية إنهما لقيا حتفهما اثر اصابتهما بطلقات نارية في الرقبة والرأس.

من جانبها نفت القوات المسلحة المصرية ما تردد عن وقوع اشتباكات بين قوات أمنية تتبع وزارة الداخلية وبين عناصر من الجيش في مدينة بورسعيد.

ونقل التلفزيون المصري عن المتحدث العسكري للقوات المسلحة نفيه وقوع اشتباكات وتبادل للنيران بين عناصر وزارة الداخلية وعناصر من الجيش، مشيرا إلى أن القوات المسلحة «رفضت تلك المعلومات شكلا وموضوعا».

من ناحية أخرى قال موسى المتحدث الإعلامي بوزارة الصحة والسكان أن اجمالي عدد الجرحى في الاشتباكات التي وقعت أمس الاول في مدن بورسعيد والقاهرة والمنصورة بلغ 575 مصابا فيما يشير إلى إصابة 175 شخصا بجروح في القاهرة والمنصورة.

■ موسى: حصيلة مواجهات بورسعيد 5 قتلى وأكثر من 400 جريح